

# إنجازات هامة تحقّقها الثورة الاثيوبية حزب العمال الاثيوبي يستدلي بالقاعدة العريضة من العمال والفلاحين



بنا مصانع تنوعت  
آخر ويذكر من بين  
الضججات والحلوق  
والورق ومواد البناء  
ولعل من أهم صناعات  
ايضا انتزاعها على الايدي  
القضاء على الامة العريضة  
استشرت بين العمال  
القرون الماضية فقد طهر  
الامية قبل الثورة حوالي  
المئة اذ لم يتمكن  
المتعلمين في الطوائف  
رفقها الا في ٢٢ في المئة  
الخطط القليلة للبلاد  
القضاء على الامة بشكل كامل  
هذه هي الطائفة التي  
تحتضن الثورة في انبوسيا  
الى الامام وجاء الاعلان  
تشكيل الحزب كمرحلة  
افرزها الواقع الثوري  
للجماهير التي صممت  
مستقبلها السعيد مسترشدة  
العاركية - الليبيرية.

## انجازات عمالية وعلمية

ولقد استجاب العمال ايضا  
بحماس منقطع النظير لاجراءات  
الثورة التي تعمر عن مصالحهم  
الحقيقية مما ادى الى تنامي  
التقدم الاقتصادي والاجتماعي  
وسنت التشريعات الخاصة بحقوق  
العمال كيوم عمل من ثمان ساعات  
والاجازات وتقاعد الشيوخ وما  
الى ذلك. لقد حرم العمال في  
العهد البائد من هذه الحقوق  
البيسة وكانت قوة عملهم نهبا  
للشركات الاجنبية الاستغرافية في  
وضع حرموا فيه من حق التنظيم  
التقابي.

دلك في تطوير القطاع الزراعي  
الذي تولته الحكومة النورية  
اهتماما خاصا حيث ان الزراعة  
رالت هي عماد الاقتصاد الوطني  
وقد رأت الحكومة في اقامة  
التعاونات الزراعية الحلوا مهما  
في تطور هذا القطاع . وبحرى  
الاهتمام بتاج الحاصل  
الصدورية مثل القهوة وقد تم  
انتاج ٢٤٠ الف طن منها هذا  
العام ويعتبر رقفا قاسما بالنسبة  
للسنوات الخمسة الماضية وينتظر  
ان يدخل للملاذ مبلغ ٢٢٥ مليون  
دولار اي في مجموع الصادرات  
الاثيوبية.

كما تسعى اثيوبيا بحماس الى  
زيادة الانتاج الزراعي، وهذا امر  
مهم ذلك ان عدة مناطق من البلاد  
قد اصابت بالجفاف . وست  
بغطة الحكومة وخططها امكن  
حسب ان يتحول هذا الجفاف الى  
كارثة كما حدث في عدد من  
البلدان الاثيوبية المجاورة.

ولقد ساعد في ذلك تأميم  
الارض الذي قامت الثورة باعلانه  
حال قيامها، ويذكر ان ارض اثيوبيا  
الزراعية كانت ملكا لـ ٦٥ عائلة فقط  
من اقرباء الامباطور واذنائه  
المقرنين. وكان على الاقنان ان  
يعملوا في خدمة السادة الاقطاعيين  
وان يقدموا لهم حصة الاسد من  
محاصيلهم مما تسبب في فقرهم  
الزمن، ولذا فقد قام المجلس  
الاداري العسكري فور اباصدار تشريعه  
بتأميم الارض وتوزيعها على  
الفلاحين لاول مرة في تاريخ اثيوبيا

حاج الاعلان عن تشكيل حزب العمال الاثوس  
الاساسي في اوائل ايلول الحالي لمدنى مرحلة اخرى حديدته في  
ترسح قواعد الثورة الاثيوبية .  
ولقد لفت النظر بمقدار الرجم الجماهيري الذي سبغته هذا الحزب  
والاحزاب الملموسة التي جعلتها الثورة ورغم قصر المدة الزمنية نسبا  
وزعم صعوبه ودفعة المرحلة التي عاشها .

وبوسعت صفوفها واحدت تساهم في  
كافة المجالات الاجتماعية  
والسياسية والاقتصادية وكمال على  
ذلك تضم منظمة الشباب الاثوس  
الثوري الا ان اكثر من ٣ مليون عضو  
ساحمون في الاعمال التطوعية  
وحالما يمغمون سماء مشروع  
لتجميع التراكورات بالتعاون مع  
الحمر، السويست وذلك لتزويد  
المعاشات الزراعية بها.

كما تشكلت في الريف ٢٠ الف  
لجنة شعبية تضم في عضويتها  
حوالي ٥ ملايين عائلة وحا ذلك  
بالمصادرة النورية الخلافة للجماهير  
التي احست بنظم الحرية لاول مرة  
منذ قرون طويلة من الاستبداد  
ونظم هذه اللجان في صفوفها  
سكان القرى والمدن حيث يتعاون  
الجسم في سائر السوت وفق  
الشوارع وحفر الابار كل ذلك  
بالمعمل التطوعي المخلص.

## الارض لمن يفاخرها

وتطهر الاحصائيات الاخيرة في  
انبوسيا ان ٤ ملايين عائلة تلاحمه  
انصت الى التعاونات الزراعية  
خلال السنوات الماضية، وقد ساعد

وهذا ما دفع وسائل الاعلام  
الامبريالية الى تن حمله من  
المنشك في عذرة الحرب والقادة  
على مواجهة مسيرمات المنا  
والطور في تلك البلاد والى الصاق  
السموت المخلقة بالنظم الحزبي  
الحديد مما يضح به اغلامها  
الحاقده.

ان كل ذلك لم يخفى حقيقته  
ناصعة وهي ان حزب العمال  
الاثوسى يستد الى قاعدة عريضة  
من الجماهير العمالية والعلاحي  
تلك التي لها مصلحة اكيدة في  
نمو الثورة وازدهارها حيث حات  
لتخلصها من ظلام العرون الوسطى  
ومن الفقر والجهل والمرض.

## الاستناد الى القاعدة الجماهيرية

وبلاحظ المرءون ان تشكيل  
الحزب لم يبدأ عمليا من الصفر،  
فطوال السنوات العشرة الماضية من  
عمر الثورة تشكلت القواعد الاساسية  
في الريف والمدن من الجماهير  
التي انضمت في لحابها ومنظماتها  
وساطحت المؤسسات الجماهيرية  
التي اصحت تشغل من النشاط



يستم المجتمع الاثوسى جيدا باطفاله .....

## حقائق واررقام الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة

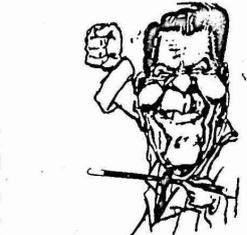
اعترف مدير مكتب الموازنة الاميركية بان توقعاته بانقراض  
الفقر في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٣ قد انبثت خطأ.  
وكان هذا المسؤول الاميركي قد اكد توقعاته تلك في ح  
الكونغرس الاميركي، الا انه اضطر مؤخرا الى الاعتراف بتنامي  
الاحصاءات الاميركي، التي يظهر فيها ان نسبة الفقر قد ارتفعت  
في المئة سنة ١٩٨٢ الى ١٥٢ في العام الفائت الا انه عزاه  
كساد الاقتصاد الاميركي وليس الى اية تغيرات في البرامج الا  
لادارة ريفان. هذا ويستشف من الاحصاءات الاميركية الحقائق  
- بلغت نسبة العاطلين عن العمل منذ عام ١٩٧٩ (١١٧) في  
من المجموع العام للسكان وارتفعت هذه النسبة

ولقد ساعد تأميم الارض ايضا  
في حل المشكلة السكنية التي عانى  
منها شعب اثيوبيا في اغلبيته  
الساحية والذي اضطر الى العيش  
في الاكواخ لانه لم يملك ارضا  
ليقيم عليها بيوته، واما ما كانت  
تقيمه الشركات الاستغرافية في  
المدن فقد كان فوق امكانية  
الناس للاستفادة منه.

## قوات تدخل سريع بريطانية

تستعد بريطانيا لانشاء قوة  
للتدخل السريع مؤلفة من عشرة  
الف جندي مخصصة للقيام  
بعمليات عسكرية في افريقيا .  
وذكرت صحيفة ساندى تايمز  
البريطانية نقلا عن مصادر عسكرية  
مطلعة ان الحكومة البريطانية سوف  
تطلع قيادة الجيش على تفاصيل  
هذا المشروع في غضون ثلاثة  
اسبوع . واكدت الصحيفة ان  
امر انشاء هذه القوة قد تقرر بالفعل  
واضافت انه يمكن لهذه القوة ان  
تتدخل بناء على طلب المستعمرات  
البريطانية السابقة .  
وادعت الحكومة البريطانية ان  
قرار تشكيل مثل هذه القوة قد  
اتخذ في اعقاب حرب الفولكلاند  
التي ابرزت عدم وجود امكانيات  
كافية للجيش البريطاني تخوله  
التدخل في المناطق الواقعة على  
مسافات بعيدة من العالم .

ريفان القائمة على التسليح الواسع  
والتفاوض من مركز قوة بانها وهم  
كبير ! واذ ان السعي الاميركي  
لتخفيض الاسلحة من خلال زيادتها  
هو وهم خاطي من اساسه ا اما  
سيرجي بوليو محرر المسؤول  
في صحيفة ليبراسيون الفرنسية  
فقد قال ان ريفان لم يقفل اي



شيء فيما عدا المبالاة في تسليح  
اميركا . واستنراف الاقتصاد  
الاميركي .  
هذه الاقوال اوردهتها مجلة  
نيوزويك الاميركية في تقرير لها  
تحت عنوان "رونالد ريفان من  
وجهات نظر غير اميركية ١١"

## فيروز تهاجم ريفان

اتهمت جبر الدين فيروز  
مرشحة الحزب الديمقراطي لتولي  
منصب نائبة الرئيس الاميركي  
رونالد ريفان بافتعال شرارة الحرب  
في اميركا الوسطى وانتقدت بشدة  
خداع نائبة جورج بوش عن سياسة  
الولايات المتحدة في لبنان  
واشارت " فيزارو" الى ان اميركا  
الوسطى تمتلكي بالاسلحة اكثر من  
اي وقت مضى ا ودعت فيروز  
الى تخفيض المساعدات الاميركية  
للمتمردين الذين يقاثلون حكومة  
الثورة الساندينية في نيكاراغوا  
والى انسحاب كافة القوات الاميركية  
من هندوراس .

## ريفان مدعوة لظفر غير اميركية

وصف الادميرال جيمس ابيرلي  
مدير المركز الملكي البريطاني  
للتشؤون الدولية سياسة الرئيس



## لدروس على طريق التقدم والازدهار

عقدت في لاوس دورة اللجنة  
المركزية للحزب الثوري الشعبي .  
وقد بحث المشتركون فيها المسائل  
الخاصة بالتنمية الاقتصادية للبلاد  
وحددوا الاجراءات اللازمة لاتقان  
اساليب ادارة الاقتصاد الوطني  
واستعرضوا سير تنفيذ الخطة  
الخمسية الاولى و اشاروا الى ان  
لاوس حققت في سنوات السلطة  
الشعبية منجزات كبيرة في زيادة  
حجم الانتاج الصناعي والزراعي  
وفي تنمية التعليم الشعبي ونظام  
الصحة العامة .